ونسبة غرهاشم من اصولها ومحتدها المرضي اكرم محتد
سمت رتبة عليا اعظم بقدرها ولم تسم الا بالنبي محمد
وبرحمه القعيد محمد الله

وكم اب قد علا بابن له شرف كما علت برسول الله عدنان

وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يتجاوز معد ابن عدنان ثم
يمسك ويقول كذب النسابون رواه في مسند الفردوس لكن قال السهيلي الاصح في
هذا الحديث انه من قول ابن مسعود وفي الاكتفا عن ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان امسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا
بين ذلك كثيرا روي كان ابن مسعود اذا قرا قوله تعالى الم ياتكم نبا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قال كذب النسابون يعني
انهم يدعون علم الانساب ونفى الله علمها عن العباد وعن ابن عباس انه قال بين
اسمعيل وبين عدنان ثلثون ابا لا يعرفون وفي المنتقى وعند بعضهم بين معد
واسمعيل اربعين ابا وفي رواية ثلثين قرنا لا يعلمهم الا الله وفي مورد اللطافة
قيل بين عدنان وبين اسمعيل تسعة ابا وقيل ابا سبعة ابا وفي الاكتفا
الصحيح المجمع عليه في نسبه الى عدنان وما فوق ذلك مختلف فيه ولا خلاف في ان عدنان
من ولد اسمعيل نبي الله بن ابراهيم خليل الله عليهما السلام وانما الاختلاف في عدد
من بين عدنان واسمعيل من الاباء فمقلل ومكثر وكذلك من ابراهيم الى ادم عليهما
السلام لا يعلم ذلك على حقيقته الا الله تعالى وكذلك الاختلاف في ان عدنان من ولد
ثابت ابن اسمعيل او من ولد قيذر بن اسمعيل وثابت يروى بالنون وبالثاء المثلثة
روي انه كان مالك ابن انس يكره ان ينسب الانسان نفسه ابا ابا الى ادم وكذلك
في حق النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم اولئك الاباء الا الله تعالى كذا في معالم
التنزيل وفي سيرة ابن هشام عدنان ابن ادد بن مقوم ابن ناحور ابن يترح
ابن يعرب بن يشجب وفي سيرة مغلطاي وقيل يشجب ابن يعرب بن يشجب
ابن ثابت ابن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو ازر بن ناحور بن
ساروغ بن راعوا ابن فالخ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشد ابن سام ابن نوح ابن لمك
ابن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون والله اعلم
وكان اول بني ادم اعطي النبوة وخط بالقلم ابن يرد بن مهليل بن قينن بن يانش
ابن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد عبد الملك بن هشام حدثنا زياد
بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق المطلبي بهذا الذي ذكرت من نسب محمد صلى الله
عليه وسلم قال بن هشام وحدثني خلاد بن قرة ابن خالد السدوسي عن شيبان بن زهير
شقيق ابن ثور عن قتادة ابن دعامة انه قال اسمعيل بن ابراهيم خليل الله بن
تارح وهو ازر بن ناحور ابن اسرع بن ارعوا بن فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد ابن

سام

سام بن نوح بن لامك ابن متوشلخ بن اخنخ بن يرد ابن مهلاييل ابن قاين بن انوش بن شيث
بن ادم صلى الله عليه وسلم وسرد الطبري في خلاصة السير النسب النبوي الا بوي
الى ابراهيم موافقا لما رواه هشام عن البكائي وفي الصفوة الهميسع بن
اجد بن نبت بن قيذر بن ابراهيم وكذا في المنتقى الا ان فيه قدم نبت على حمل وبعضهم
يقول عدنان بن ادد وكذا في دلايل النبوة وابراهيم بن تارح وهو ازر بن ناحور ابن
ساروغ بن ارعو ابن فالخ وفي بعض الكتب فالغ ابن عابر وهو هود بن شالخ بن ارفخشد
بن سام بن نوح ابن لامك ابن متوشلخ ابن ادريس ابن مهلاييل ابن قينان ابن انوش
بن شيث ابن ادم عليهما السلام وفي حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عدنان ابن ادد ابن زيد ابن يرى بن اعراق الثرى قالت ام سلمة زيد هو الهميسع
ويروى هو نبت واعراق الثرى هو اسمعيل وقيل اعراق الثرى ابراهيم لانه لما
راوه لم يحترق بالنار قالوا ما هو الا اعراق الثرى وزيد بابيا قالوا وقيل بالنون
كذا في دلايل النبوة روي عن ابن عباس انه قال لم يمت ادم حتى بلغ اولاده
واحفاده اربعين الفا الصلبية منهم اربعون عشرون منهم ذكور وعشرون اناث
وقيل الاناث تسع عشرة وقيل الذكور احد وعشرون والاناث عشرون روي ان حوا
كانت تلد في كل بطن توءمين غلاما وجارية الا في نوبة شيث فان النور المحمدي
لما انتقل من ادم الى حوا حملت بشيث وحده لشرف نور النبوة وهو المشهور وقيل
كانت له توءمة وفي معالم التنزيل كان جميع ما ولدته حوا اربعين ولدا في عشرين بطنا
اولهم قابيل وتوءمته اقليميا واخرهم عبد المغيث وتوءمته امة المغيث واختلفوا
في مولد قابيل وهابيل قال بعضهم غشي ادم حوا بعد هبوطهما الى الارض بماية
سنة فولدت له قابيل وتوءمته اقليميا في بطن ثم هابيل وتوءمته لبوذا في
بطن وكانت بينهما سنتان وفي المختصر يقال ان بعد ماية وعشرين سنة
من هبوط ادم ولدت له ولدان في بطن واحد قابيل وهابيل فقتل هابيل قابيل
على الرواية الصحيحة لان قابيل مشتق من اسمه بقول قربانه وهابيل من
هبل وهي مخالفة لما هو المشهور وقال محمد بن اسحق عن بعض اهل العلم بالكتاب
الاول ان ادم كان يغشى حوا في الجنة قبل ان يصيب الخطيئة فحملت بقابيل وتوءمته
فوجدت عليهما الوحم والطلق والدم وفي بحر العلوم اول ولد ولد لادم
الحارث ولا اخت معه في البطن ثم قابيل ومعه اخته اقليميا ثم هابيل واخته ليوذا
ثم اسوث واخته ثم شيث وانثى بعد في بطن فزوجها منه اسمها حورق ثم اياد
واخته ثم صدل واخته ثم بارق واخته ثم كذا وكذا الى تمام اربعين خمسماية بطن
لتمام الف ولد وفي خم وفي اولادها اللغات من العربية والعبرية والسريانية
والفارسية والتركية والرومية والهندية والسعدية والخوارزمية وغيرها
وفي المدارك روي انه اوحى الله الى ادم ان يزوج كل واحد من قابيل وهابيل
توءمة الاخر وكانت توءمة قابيل اجمل فحسد عليها اخاه وسخط وقال لهما ادم

بن اسماعيل صح

فلم تجد عليهما وجعا ولا طلقا حين ولدتهما
ولم تر معهما دما فلما هبطا الى الارض
تغشاها فحملت بهابيل وتوءمته صح

بطنا عند محمد بن اسحاق وقال وهب بن منبه
ماية وعشرون بطنا وقيل ... صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)